

القناديل لا تعمل



معين النجاشي

لمن كل هذى القناديل تنسوّي من؟ ليس لي بالتأكيد ولا لك يا أيسوب ولا للملايين —أمثالنا— الغارقين في عنة الشوارع الخالية لهذا الوطن

« وكل الماويل في العرس تشدو من؟ » لم نجد من العرس إلا اسمه، لقد اكتشفنا مؤخراً —أتناكناً— موهومين حد الخسارة بالمشاركة الفعلية في رسم سياسة التعليم الفني والتدريب المهني تمتلك ذلك الفنون في أمانة العاشرة ومحافظات الجمهورية لتقديم من ممارسة مهامها التي أوكل لها قانون التعليم الفني والتدريب المهني الصادر في عام ٢٠٠٦م، وبسرعة لوضع هذه السياسة الحديثة وتغيير دور المجالس الوطنية للتعليم الفني والمجالس المحلية في إلقاء الضوء على تحقيقات التنمية

ومن ثم تحويله إلى معايير الأداء المترافق مع معايير الأخرين

وطبيعته بـ « وكل الماويل في العرس تشدو من؟ »

لم نجد من العرس إلا اسمه، لقد اكتشفنا

—مؤخراً— أتناكناً— موهومين حد الخسارة

بعد أن تحول ما اعتقادناه عرساً إلى ماتم

طبيعته بـ « وكل الماويل في العرس تشدو من؟ »

ستاترته الداكنة قريباً.

(وكل الماويل) ... انتهت سريعاً بدمعة

واسحة الحرج الضيف، وما اكتراها جراحتنا

المجاددة التي لم يزن الذي وعدهنا به

انتظرتنا كثيراً ذوي وزن الذي وعدهنا به

الجابري لكنه لم يأت.

ليته كان يا صاحبي حتى لو جلب معه

مستعمراً جيداً.. عدن التي فرحتنا بعودتها

لم تغفل ولم تهدأ للحب ولا قلة للبمر

ولا أغنية للبجاية، لقد أفسد غيابها كل

شيء، ولا أدرى هل مايزال بإمكاننا إعادةها

إلى مكانها.

أنت والجابري والقناديل والماويل والوطن

الحلم وأنا كذبة كبيرة فقدت فأعطيتها مبكراً

، فكيف نختلف اليوم وبما؟ .. وكل شيء؟

بيدو أقرب إلى اللاشي.

أصدقائي المقربون يفتحون النار في وجه

بعض انتصاراً للدين والوطن والكرسي

فما الذي ستفعله قناديلك؟

الكتائب تناقل في المساجد والساخات

والقائل، تمارس الفوضي في الشارع

العام، لا تفرق بين (طحان) وعسكري

وسفير وعجز تبحث عن قبرها.

عذرًا يا صاحب القلب الكبير، فجراب

أحلامنا خاوية وليس ثمة صيداً في الكيس.

ارض اجدادنا ليست فخورة بنا البتة،

إنها تنقرز حتى من قع أقدامنا الذابلات.

وتعرف لكل هذا الكم الهائل من الشعارات

البلاء.

لقد فُقدت الثقة بنا، فنصف وطن.. ونصف

ثورة.. ونصف اتفاق.. ونصف اختلاف..

ونصف حكم سيخلق بالتأكيد نصف إنسان

في عصر لم يعد يؤمن بالأوصاف ويرفض

التعامل مع الأشخاص ونحن لم نتجاوز بعد

أربع الشيء.

لك الآن يا أيسوب أن تسأل قناديلك وماويلك

هل مازال ترغّب بأداء عملها؟

أنطباعات عن معرض صناعة الكتاب

كمال بن محمد الريامي

على مدى ثلاثة عشر يوماً وبالتحديد من يوم ٢٥ سبتمبر وحتى السادس من أكتوبر، عشنا أجواء رائعة مع معرض صناعة الكتاب في بيروت، الذي يُعد أحد أكبر المعارض في العالم العربي.

الكتاب في دورته الثامنة والعشرين.. والملهم والفرح في أن واحد هو

الاتصال الشديد من الجمهور للقراء على أجنبية المعرض، رغم الظروف

الآمنية والاقتصادية الصعبة التي يمر بها الشعب اليمني.. ومتمنية

أن تتوفر فرص العمل والفرص على نطاق واسع في هذا المعرض.

لقد فُقدت الثقة بنا، فنصف وطن.. ونصف

ثورة.. ونصف اتفاق.. ونصف اختلاف..

ونصف حكم سيخلق بالتأكيد نصف إنسان

في عصر لم يعد يؤمن بالأوصاف ويرفض

التعامل مع الأشخاص ونحن لم نتجاوز بعد

أربع الشيء.

لك الآن يا أيسوب أن تسأل قناديلك وماويلك

هل مازال ترغّب بأداء عملها؟

لقد فُقدت الثقة بنا، فنصف وطن.. ونصف

ثورة.. ونصف اتفاق.. ونصف اختلاف..

ونصف حكم سيخلق بالتأكيد نصف إنسان

في عصر لم يعد يؤمن بالأوصاف ويرفض

التعامل مع الأشخاص ونحن لم نتجاوز بعد

أربع الشيء.

لك الآن يا أيسوب أن تسأل قناديلك وماويلك

هل مازال ترغّب بأداء عملها؟

لقد فُقدت الثقة بنا، فنصف وطن.. ونصف

ثورة.. ونصف اتفاق.. ونصف اختلاف..

ونصف حكم سيخلق بالتأكيد نصف إنسان

في عصر لم يعد يؤمن بالأوصاف ويرفض

التعامل مع الأشخاص ونحن لم نتجاوز بعد

أربع الشيء.

لك الآن يا أيسوب أن تسأل قناديلك وماويلك

هل مازال ترغّب بأداء عملها؟

لقد فُقدت الثقة بنا، فنصف وطن.. ونصف

ثورة.. ونصف اتفاق.. ونصف اختلاف..

ونصف حكم سيخلق بالتأكيد نصف إنسان

في عصر لم يعد يؤمن بالأوصاف ويرفض

التعامل مع الأشخاص ونحن لم نتجاوز بعد

أربع الشيء.

لك الآن يا أيسوب أن تسأل قناديلك وماويلك

هل مازال ترغّب بأداء عملها؟

لقد فُقدت الثقة بنا، فنصف وطن.. ونصف

ثورة.. ونصف اتفاق.. ونصف اختلاف..

ونصف حكم سيخلق بالتأكيد نصف إنسان

في عصر لم يعد يؤمن بالأوصاف ويرفض

التعامل مع الأشخاص ونحن لم نتجاوز بعد

أربع الشيء.

لك الآن يا أيسوب أن تسأل قناديلك وماويلك

هل مازال ترغّب بأداء عملها؟

لقد فُقدت الثقة بنا، فنصف وطن.. ونصف

ثورة.. ونصف اتفاق.. ونصف اختلاف..

ونصف حكم سيخلق بالتأكيد نصف إنسان

في عصر لم يعد يؤمن بالأوصاف ويرفض

التعامل مع الأشخاص ونحن لم نتجاوز بعد

أربع الشيء.

لك الآن يا أيسوب أن تسأل قناديلك وماويلك

هل مازال ترغّب بأداء عملها؟

لقد فُقدت الثقة بنا، فنصف وطن.. ونصف

ثورة.. ونصف اتفاق.. ونصف اختلاف..

ونصف حكم سيخلق بالتأكيد نصف إنسان

في عصر لم يعد يؤمن بالأوصاف ويرفض

التعامل مع الأشخاص ونحن لم نتجاوز بعد

أربع الشيء.

لك الآن يا أيسوب أن تسأل قناديلك وماويلك

هل مازال ترغّب بأداء عملها؟

لقد فُقدت الثقة بنا، فنصف وطن.. ونصف

ثورة.. ونصف اتفاق.. ونصف اختلاف..

ونصف حكم سيخلق بالتأكيد نصف إنسان

في عصر لم يعد يؤمن بالأوصاف ويرفض

التعامل مع الأشخاص ونحن لم نتجاوز بعد

أربع الشيء.

لك الآن يا أيسوب أن تسأل قناديلك وماويلك

هل مازال ترغّب بأداء عملها؟

لقد فُقدت الثقة بنا، فنصف وطن.. ونصف

ثورة.. ونصف اتفاق.. ونصف اختلاف..

ونصف حكم سيخلق بالتأكيد نصف إنسان

في عصر لم يعد يؤمن بالأوصاف ويرفض

التعامل مع الأشخاص ونحن لم نتجاوز بعد

أربع الشيء.

لك الآن يا أيسوب أن تسأل قناديلك وماويلك

هل مازال ترغّب بأداء عملها؟

لقد فُقدت الثقة بنا، فنصف وطن.. ونصف

ثورة.. ونصف اتفاق.. ونصف اختلاف..

ونصف حكم سيخلق بالتأكيد نصف إنسان

في عصر لم يعد يؤمن بالأوصاف ويرفض

التعامل مع الأشخاص ونحن لم نتجاوز بعد

أربع الشيء.

لك الآن يا أيسوب أن تسأل قناديلك وماويلك

هل مازال ترغّب بأداء عملها؟

لقد فُقدت الثقة بنا، فنصف وطن.. ونصف

ثورة.. ونصف اتفاق.. ونصف اختلاف..

ونصف حكم سيخلق بالتأكيد نصف إنسان

في عصر لم يعد يؤمن بالأوصاف ويرفض

التعامل مع الأشخاص ونحن لم نتجاوز بعد

أربع الشيء.

لك الآن يا أيسوب أن تسأل قناديلك وماويلك

هل مازال ترغّب بأداء عملها؟

لقد فُقدت الثقة بنا، فنصف وطن.. ونصف

ثورة.. ونصف اتفاق.. ونصف اختلاف..

ونصف حكم سيخلق بالتأكيد نصف إنسان

في عصر لم يعد يؤمن بالأوصاف ويرفض

التعامل مع الأشخاص ونحن لم نتجاوز بعد

أربع الشيء.

لك الآن يا أيسوب أن تسأل قناديلك وماويلك

هل مازال ترغّب بأداء عملها؟

لقد فُقدت الثقة بنا، فنصف وطن.. ونصف

ثورة.. ونصف اتفاق.. ونصف اختلاف..

ونصف حكم سيخلق بالتأكيد نصف إنسان